



(محل إدارة الجريدة وطبعها)

ثمن ثمرات الفنون

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية
للخواجهات سرسوق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبع ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

ثمرات الفنون

١٢٩٢

فرنك ١٢ في بيروت ولبنان عن سنة واحدة
١٥ في البلاد المحروسة مع أجرة البريد
١٨ في سائر الجهات " " "
روبية ٠٩ في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٢٣ ك ١ ش و ٤ ك ٢ غ سنة ١٨٩٧

بيروت يوم الاثنين في ١ شعبان المعظم سنة ١٣١٤

ضد مولانا أمير المؤمنين لغير داع سوى التعصب
المحض وها قد عاد عليهم "والحمد لله" جميع ما
قاله بالخزي والعار ورد كيدهم في نحرهم وتراهم
يتقلبون في عناء السيلية لا يهتدون سبيلاً إلى
التخلص من سياستهم الخرقاء "فليحيى مولانا أمير
المؤمنين"

ثم خطب السيد عبد العزيز من بشوار من أعمال
الهند مؤيداً ما فاه به الخطباء قائلًا أنه إذا دام
المسلمون على هذه المساعي المشكورة والأعمال
المريرة لتأييد الكلمة الإسلامية وشد أزرها فإتهم ولا
ريب يفوزون بالغاوية المقصودة والضالة المنشودة.

ثم تلاه الحاج عبد الرحمن وفاه بخطاب بليغ أثبت
فيه جميع ما قاله الخطباء وأبدى مسرته من عود
الأمة الإنكليزية إلى العمل والتدبر والاعتراف بذاتها
أنها ارتكبت خطأ مبيهاً بمسألة ثوار الأرمن. ثم انتشر
عقد الجمعية مكررين الثناء على الحاج محمد ذلي
والسيد محمد نصيب. هـ

(محلية)

(المعراج الشريف)

وافقت ليلة الجمعة الماضية ليلة معراج سيد
الوجود وأكرم موجود المبعوث رحمة للعالمين صلى
الله عليه وآله وصحبه وسلّم فأثيرت في تلك الليلة
المباركة المآذن والمساجد الشريفة وتليت فيها قصة
المعراج الشريف على صاحبه أفضل الصلوات
وأثكى التسليمات ثم ختمت بالدعوات الخيرية بتأييد
الحضرة السلطانية أعاد الله أمثال تلك الليلة العظيمة
القدر على مولانا أمير المؤمنين وعلى كافة المسلمين
بالفوز العظيم والخير العميم، أمين

*

التأسيسات العسكرية

ما برح حضرة دولتو الحاج باشا وكيل الولاية
الجليلة يربنا من إجراته الحسنة ما يستلزم استجلاب
الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية والشكر
والثناء على دولته فمن ذلك اهتمامه باستيفاء إعانة
التأسيسات العسكرية في بيروت على كيفية تأتي
بالمرام فألف مفوضاً عملاً ريسته الأولى بعهدته دولته
أما ريسته الثانية فقد عهد بها إلى حضرة فضيلتو
يونس وهبي أفندي نائب مركز بيروت وأما أعضاؤه
فهم سعادتو دقتدار بك أفندي وسعادتو مكتوبي بك
أفندي بيهم والوجهاء حضرة سعادتو الحاج محي
الدين

الإسلام وبالذين تشرفوا بالدين المبين وغير
ذلك مما تهلل له الوجوه سروراً فالله أسأل أن
يجعل العام المقبل عام خير ويمن وإقبال ولقد
أنتجت والله الحمد الأعمال الخيرية التي قام
بها أولو الغيرة الدينية والحمية المليية بتقديم
الإسلام في إنكلترا تقدماً بيناً سيما بمساعي
الغيور الماجد الحاج محمد ذلي الذي جعل هذا
البيت جامعاً والبادل الجهد في رفع منار
الإسلام وانتشاره واني أحمد الله على نجاح
الجمعيات الإسلامية في كل مكان والأمل
وطيد بحوله تعالى وقوته أن يسعى الجميع
وراء هذه الغاية الشريفة ابتغاء جمع شتات
الكلمة الإسلامية وشد أزرها".

ثم قام الشيخ عبد الله المصري نزيل لندرا
منذ ثلاثة وعشرين عاماً وقال ما ملخصه "
أنني أثنى الثناء الجميل على غيرة الحاج
محمد ذلي لما بذل من الهمة في رفع منار
الإسلام والسعي وراء نشر الدين المبين ولقد
بلغني أنه عازم على تأسيس جامع في لندرا
إظهاراً لشعائر الإسلام وحباً برسول الله صلى
الله عليه وسلّم. فأرجو الله أن يوفقه لهذا
الخير العظيم العائد بالنفع الجزيل على
الإسلام والمسلمين. ثم استطرد الشيخ الكلام
إلى الأحوال الحاضرة فقال وإذا أجلنا الطرف
في الحوادث الراهنة نرى أن أوروبا قد فاقت
من سنتها التي غشيتها ضد المسلمين ومولانا
أمير المؤمنين فحولت أفكارها بعد أن كادت
تتربص بنا شرّاً وما ذلك إلا باتحاد الكلمة
الإسلامية وارتباط المسلمين في مشارق
الأرض ومغربها بمقام الخلافة الكبرى
ارتباطاً دينياً محكماً ومصادرة تيار السياسة
الأوروبية ثم ختم كلامه " إن من اللازم
السلامة ان تُرى العالم أجمع أننا نحن
المسلمين في هذه البلاد قادرين على أن
نبرهن بأننا لسنا كما يودون ويرغبون بل
كلنا جسد واحد متحدين اتحاداً خالصاً واقفين
للمفترين علينا بالمرصاد قادرين على الذب
عن ديننا ووطننا العزيز "

ثم قام السيد محمد نصيب أحد أعيان
لاهور من أعمال الهند وقال: "ظالما وددت
بناء مسجد في مدينة لندرا يؤمه المسلمون
فيها إلى أن قيض الله لهذا الخير حضرة
الغيور الحاج محمد ذلي فاتخذ هذا البيت
جامعاً مؤقتاً ولولاه لما كان للمسلمين في هذه
المدينة من جامع يجمعهم.

ومعلوم أن ساسة الإنكليز وجرائدهم قد
ركبت متن الغرور وارتكبت شططاً فادحاً

٤١٢ ألفاً و٨٨٢ ليرة وأن تضاف أيضاً إلى
الخرينة لتكون مداراً لإصلاح المالية فأذا
أضيف ما تقدم إلى الخمسين ألف ليرة التي
تنازل جلالته عنها من مرتبه الخاص بلغ
مجموع ما أمر بتركه إلى الخزينة المالية
حتى الآن ٥٧٥ ألفاً ونيّفًا و٤٠٠ ليرة وذلك
من الواردات المقننة دون غيرها فعلى هذا إذا
ضممنا الخمسة عشر ألف ليرة الزائدة على
النفقات وفقاً للميزانية الجديدة إلى الخمسين
ألف ليرة التي تكلمت بها الحضرة السلطانية
كما مرّ أنّها بلغت زيادة الواردات على
النفقات خمسة وستين ألف ليرة

هذا محصل ما ذكر في الأنباء الرسمية
ومتى وقفنا على زيادة بيان بهذا الشأن لا
نتأخر عن إثباته إتماماً للفائدة. وقد اتضح من
ذلك أن الخزينة الجليلة غنية والله مزيد الحمد
والمنة عن أي استقراض أورباوي أو أن
تمس الإيرادات المخصصة للديون العمومية.

هذا وقد ورد نبأ برقي من الصدارة
العظمى إلى مقام الولاية مفاده أن الحضرة
السلطانية قد صادقت على قرار مجلس
الوكلاء الخاص القاضي بإضافة نصف على
الإحد عشر ونصف التي تؤخذ في المائة من
المحاصيل الأرضية بما فيه حصة المعارف
والمناقص اعتباراً من غرة العام المقبل
وبإضافة عشرين بارة على كل رأس من
الغنم وهو غير مطرد في جميع الجهات بل
يختلف باختلاف المواقع والبلدان وذلك من
جملة الواردات التي تقرر استحصالها مجدداً
وفقاً للإرادة السنوية وأملاً بالتوازن المالي.

*

المسلمون في لندرا

بعثت إلينا الجمعية الإسلامية في لندرا
نسخة من جريدة (الانكلند) الإنكليزية وفيها
إشارة إلى فصل أدرجته في عددها ١٢ كانون
الأول سنة ٩٦ وهذا تعريبيه ملخصاً

لقد عقد النزلة المسلمون في لندرا اجتماعاً
في المحل المتخذ جامعاً مؤقتاً في شارع
"بيبرت" من شوارع تلك المدينة احتفالاً
بافتتاحه للسنة الثانية ولما حان وقت الظهر
قام القوم للصلاة يؤمهم الشيخ محمد أفندي
إمام السفارة العثمانية ثم دخلوا حجره الطعام
وتناولوا الغذاء وبعد ذلك دخلوا ردهة
الاستقبال فقام الفاضل السيد هادي حسن من
أعيان حيدر آباد خطيباً بينهم وقال ما معناه:
"إن احتفالنا هذا يذكرنا بما قد أقيم في هذا
الجامع خلال العام الماضي من شعائر

إجمال الأحوال

من أهم ما حملته إلينا الأنباء البرقية في
هذا الأسبوع هو أن الموسيو دونيلدوف سفير
الروسية في الأستانة قد رفع إلى السدة
الملوكية مذكرة دعا فيها الدولة إلى قبول
مشورة الدول. ولا يبعد أن تأتينا الأخبار بعد
ذلك بما يعارض هذا الخبر الذي سبق لغيره
ومما قالته روتر أنه لما كان الباب العالي
لا يود مداخلة أوروبا أعلن عن إجراء عدة
إصلاحات ونشر --- الأولى ميزانية يزيد
الإيراد فيها على النفقات عن اثنين وثمانين
ألف ليرة ناتجة عن بعض --- في النفقات
وزيادة في بعض الرسوم .

وقد أفادت الأنباء البرقية أن الحضرة
السلطانية قد تنازلت عن خمسين ألف ليرة
عثمانية من مرتبها السنوي الخاص أي عشرة
في المائة وذلك رغبة بالموازنة المالية وإليك
مفاد ما ورد في الأنباء الرسمية بهذا الشأن
إن الميزانية المالية التي وضعتها أخيراً
لجنة --- لسنة ١٣١٣ المقبلة وصادق عليها
مجلس الوكلاء الخاص قد تقدمت إلى
الحضرة السلطانية وقررت بأن يعمل
بمقتضاها منذ غرة العام المقبل --- شرقياً
يؤخذ من هذه الميزانية التي صدرت
الإرادة السنوية بإعلانها أنه عدا التوازن
الصحيح المالي --- الواردات على النفقات
نحو خمسة عشر ألف ليرة وفضلاً عن ذلك
فإنه حيث لم ترض الحضرة السلطانية بأن
تستثني من التصرفات العامة فقد أمرت
بتنزيل عشرة في المائة من راتبها الخاص.

وغير خافٍ أنه في عهد السلاطين العظام
"أسكنهم الله فسيح الجنان" كانت الدوائر تؤدي
سنوياً إلى الخزينة مبالغ فوق العادة تؤخذ
تحت اسم "زيادة واردات الدوائر" وتتفق
تحت عنوان "نفقات فوق العادة" وكذلك
الإدارة المخصوصة ومنجم الفحم الحجري
في اركلي ومحل الجوخ والطرابيش فإنها
تدفع سنوياً في الخزينة الخاصة أيضاً نحو
مائة وألفي ليرة و٥٣٣ ليرة وعدا ذلك فإن
المالية كانت تدفع مبلغ سنوياً ٩١٤ ألفاً
و٤٠٠ ليرة.

ولما تبوأ الجناح السلطاني الأعظم أريكة
السلطنة السنوية أمر بترك المبالغ التي
تستوفى الخزينة الخاصة من الدوائر
والإدارة المخصوصة وغيرها مما مرّ ذكره
إلى خزينة الدولة أما مبلغ ٩١٤ ألفاً و٤٠٠
ليرة المتقدم بيانها فقد أمر بأن ينزل منها

أفندي بيهم وحضرة سعادتلو موسى أفندي فريخ وسعادتلو سعدالدين باشا القباني وسعادتلو نسيب بك جنبلاط وعزتو محمد أفندي إياس وكل من رفعتلو سعدالدين أفندي غندور ونخله أفندي تويني ونخله أفندي بسترس وميخائيل أفندي فرعون وبشاره أفندي الصباغ وأسعد أفندي رعد ويوسف أفندي ثابت وسليم أفندي ثابت. وعين رفعتلو سعيد أفندي الأحذب الكاتب الثاني في مجلس الإدارة كاتباً لهذا المفوض ونجيب أفندي العظامي أمين صندوق بيروت أميناً لصندوقه

✱

قالت جريدتنا الرسمية أن من جملة ما ارتأه حضرة دولتلو الحاج حسن باشا وكيل الولاية من التدابير العائدة إلى تعزيز دعائم الأمن هو الشروع بإنفاذ أحكام الأوامر العلية التي تكرر ورودها قاضيةً بمنع كل حال ينجم عنه فرار اللبنانيين من أساكن بيروت وملحقاتها إلى أمريكا وإخراج بعض أناس سيئي الإخلاق كانوا مستخدمين في دائرة البوليس وانتقاء غيرهم من ذوي الأخلاق الحسنة منهم اثنان مسلمان وخمسة من غير المسلمين وتعيينهم في دائرة البوليس بدل أولئك وكذا استخدام قوة الضابطة المقيمة والجوالة في المركز والملحقات في وظائفها الأصلية حتى ندر والله الحمد حدوث الوقوعات العادية داخل الولاية.

عود العساكر الشاهانية

أخذت العساكر السلطانية بعد أن انجسمت نازلة حوران بظل سطوة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وحسن تدبير أولياء الأمور بالعود إلى بلادها حسب الإرادة السنية السلطانية. ولا لزوم لأن نبدي التفصيلات بشأن العساكر الشاهانية الذين قدموا أخيراً إلى بيروت وأنزلوا بالخيام في الحرش وذلك من جهة ملابسهم بل نترك ذلك كله إلى حضرة سعادتلو الفريق سعدالدين باشا إذ أن حالتهم لا توافق الرضا العالي وقد تأسف الأهالي من وجود قطارات السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران لأن إخوانهم العساكر الشاهانية القادمين من حوران لم يركبوا بها وخصوصاً بهذه الأيام التي غزر مطرها واشتد بردها وعلى كل فإننا نخلص الدعاء لحضرة مولانا السلطان الأعظم مبتهلين إليه تعالى أن يسهل وصول إخواننا العساكر الشاهانية المومنين إليهم إلى أوطانهم بالعافية والسلامة.

الجامع الأموي

بلغ مجموع ما تبرع به أولوا البر والإحسان في ولاية سورية لتعمير الجامع الأموي الشريف ٥٤٨ ألفاً و ٨٩٠ قرشاً و ٢٠ بارة وذلك إلى ٢٦ رجب

✱

أسلفنا أن حضرة الفريق سعادتلو سعدالدين باشا من أعضاء دائرة المحاسبات في السر عسكرية الجليلة قد وافى الثغر يوم الاثنين الماضي بمأمورية مخصوصة وقد علمنا بعد ذلك أن قد قدم بصحبته سعادتلو قسطاكي بك أفندي من أعضاء شوري الدولة وقدم الثغر عزتلو أحمد مختار أفندي قباني قائمقام الناصرة سابقاً المعين قائمقاماً لقضاء المرج من أعمال لواء بنغازي

تعريب الإخطار الصادر من مقام الولاية السامي

سبق الإخطار لصاحب امتياز جريدة الأحوال بسبب مخالفته القاعدة والأصول والأمر قد تكرر منه ذلك فإذا عاد لما أخطر من أجله تُعطل جريدته فبيناً لما ذكر اقتضى إخطاره ثانياً مع التوبيخ

في ٢٠ كانون الأول سنة ٣١٢

حصر التتباك في لبنان

تلقت جريدة "البشير" عدم تصديق الباب العالي على مقالة حصر التتباك في جبل لبنان بملاحظات فقالت إن لبنان لا يمكنه تناول التتباك من الخارج بواسطة الكمر كولا عن يد إدارة الحصر لقاء رسوم تدفعها له ثم قالت أنها تسمع من جهة أخرى "ممن يا ترى" أن الأوامر تصدر من الأستانة العلية لمنع تهريب التتباك إلى لبنان وبضبطه إن وجد في داخله وأن النتيجة كانت شركة الحصر مستعدة أن تؤديه للمتصرفية الجليلة المقدره بألفي ليرة والتزم أهالي الجبل شراء التتباك من الولايات المجاورة بدون مقابل. هـ

ونحن نرى أن جبل لبنان قد استفاد استفادة كلية من عدم تصديق الباب العالي على المقالة المنوه عنها وذلك بحرية زراعة التتباك الجبلي الذي عادل بنوعه التتباك العجمي كما قال مختبرهما أما مبلغ الألفي ليرة فلا نظنه يفيد بمرتبات الذين تعينهم الحكومة لإجراء أحكام مقاوله الحصر ومن جهة ثانية توفر على المتصرفية مشاكل جمة ومنازعات مدلهمة تأتي عن نقل التتباك الجبلي وتهريب الأجنبي ولهذا يجب على كل وطني شكر الباب العالي لقاء الفوائد المادية والأدبية التي تحصل للجبل من عدم تصديقه على مقاوله الحصر. ولا تظن "البشير" بصحة النتيجة التي افترضتها لأنه إذا كان وجه عدم التصديق على المقاوله هو كون شروط حصر التتباك تصرح باستثناء الولايات الممتازة التي منها جبل لبنان فلا يظن والحالة هذه أن يحرم الجبل من هذا الاستثناء وأن يكون هذا القيد لغواً مطلقاً وإنما إذا وردت الأوامر التي سمعت بها جريدة البشير فهي تكون لمجرد منع التهريب لا لحرمان جبل لبنان من الاستثناء هذا وقد عرفنا بالكميات التي كانت وردت بحرًا إلى جونه ويتشبهت مأموري الحصر بتوقيفها دون أن يستفيدوا شيئاً ويجمل بنا في الختام أن نقول أنه بوسع مأموري جبل لبنان تقدير الكمية التي يظن باستهلاكها واستجلابها بصورة خالية من سوء الاستعمال وأداء رسوم الكمر كولا فقط وبالإجمال فإن عدم التصديق على حصر التتباك في جبل لبنان رحمة بأهله ولذا نكرر شكر عاطفة الباب العالي.

✱

قالت جريدة الولاية أن جاد أفندي مأمور البسابورت في بيروت غير مداوم على مأموريته نظراً لكثرة أشغاله الذاتية وبما أن هذه المأمورية على جانب من الأهمية فقد عين لها بطلب نظارة النفوس وقرار مجلس الإدارة مصطفى أفندي المرعشلي مأمور التعقيب في دائرة الحرس سابقاً

✱

في نحو الساعة الثالثة من ليلة الجمعة الماضية شبت النار في مخزن الموسيو جوستي الإيطالي الكائن تجاه الدائرة البلدية فأسرع مأمور الدرك ورجال العسكرية فأخمدوا اللهب قبل أن يندلع لسانه إلى الأماكن المجاورة وقد أتى القوم على أحمد بدران جاقمجي جاويش في الخيالة لما بذل من الهمة في إطفاء النار.

سفارة فرنسا في لندنرا

ورد من أخبار باريز أن سفارة فرنسا في لندنرا ستخلو على ما يظن من السفير بالنظر إلى فتور العلاقات بين فرنسا وإنكلترا بشأن مصر.

✱

ورد في الأنباء البرقية أن الدكتور كرينيه الذي تشرف بالدين الإسلامي قد انتخب عضواً في مجلس النواب الفرنسي من حزب المتطرفين وهو بليس البرنس والعمامة

اقتصاد نظارة الداخلية المصرية

كانت نظارة الداخلية المصرية قبل الاحتلال ويُعيدته تشترك بعدد غير قليل من الجرائد العربية المصرية والسورية تنشيطاً للمطبوعات ومساعدة لها على الخدمة الوطنية ثم تبديل الحال بعد الاحتلال وكان القصد من ذلك إشباع الجرائد التي تخدم أميال عمال الاحتلال وأفكارهم مما أنتج الأمر حرمان الجرائد التي تخدم الوطن والجامعة العثمانية وقد ورد إلينا الآن من حضرة ناظر الكتبخانة الخديوية ما نصه:

حضرة الرجل الفاضل مدير جريدة الفنون معلوم لحضرتكم أن الكتبخانة الخديوية في القاهرة من أهم المنافع العمومية إذ هي المكان العام للعلم والعلماء ولما كانت الجرائد لسان الوقت وتاريخه أمرت نظارة الداخلية قلم المطبوعات أن يُرسل إلى الكتبخانة جميع ما يرد إليه من الجرائد غير متتابعة وبهذا لا تحصل الفائدة في حفظها ولعلمي أن حضرتكم تهتمون بحفظ نسخة من جريدتكم الغراء في الكتبخانة الخديوية حررت هذا راجياً أن تتفضلوا من أول يناير (ك) سنة ١٨٩٧ بإرسال نسخة لتحفظ منها مجموعة تبقى أثراً حسناً لحضرتكم في الكتبخانة، ولكم الفضل في ٢٤ ديسمبر سنة ١٨٩٦.

ناظر كتبخانه خديوية

موتيس

✱

ونحن وإن ضننت علينا نظارة الداخلية وغيرها من النظارات المصرية بالمساعدة المادية بغية الاقتصاد ... لا نرى من اللائق إلا مساعدتها الأدبية إجابةً للمطلوب وإسعافاً للمرغوب مع الشكر والامتنان

✱

السكة الحديدية

بين البقاع وبيره جك

روت (ثروت فنون) التي تصدر في الأستانة أن خط السكة الحديدية المنوي تمديده بين البقاع وبيره جك على نهر الفرات قد أرجئ إلى مدة خمسة أعوام.

✱

فقط ثمانية عشر قتيلاً لا غير

جاء في (الرائد المصري) تحت هذا العنوان ما نصه: تتعهد عاصمة الديار المصرية أنها - إلى مصلحة التراموي الكهربائي في كل ثلاثة --- ثمانية عشر قتيلاً ليكونوا ضحية على مذبح --- هيئة الحكومة الحالية وقلة مطامع مصلحة التراموي ولطف مستخدميها

✱

من غريب ما ذكرته جريدة (التيمس) الإنكليزية بتاريخ ١٨ كانون الأول أن البرتغال قد احتفلوا في مدينة (لورنوزومركس) احتفالاً - -- فاتفق أن اثنين من المسلمين المستخدمين عند قنصل جرمانيا ثمة قد حضرا ذاك الاحتفال --- يكشفوا رؤوسهما هجم عليهما البرتغاليون - -- منهم فتعقبوهما حتى دار القنصلية فخرج

القنصل --- وعلى رأسه القبعة فوثب البرتغاليون عليه وأوسعوه ضرباً وإهانة لكونه حمى دينك المسلمين أما حكومة جرمانيا فقد طلبت من حكومة البرتغال ترضيةً عن الإهانة التي لحقت بقنصلها ولا زالت المخابرة جارية بين الحكومتين بهذا الشأن. فليتأمل

الأرمن

جاء في رسالة برقية من الأستانة أن قد --- وفي آسيا الصغرى بالإفراج عن الأرمن المسجونين

كاتم أسرار النجاشي

يؤخذ من الأنباء البرقية أن منليك نجاشي الحبشة قد أوفد كاتم أسرارهِ إلى بطرسبرج ويقال أنه سيعود لدى عودهِ منها إلى الأستانة العلية وبحث بمقابلة الحضرة السلطانية.

✱

جاء في أخبار البريد أن جريدة الستندرد الإنكليزية قد نشرت رسالة وردت الى وزارة خارجية إنكلترا من أحد التجار العارفين بأمر شركة النيجر الإنكليزية التي أرسلت إلى --- السودان فقال ما معناه

إن مسلمي "النوبة" يستطيعون تجنيد --- ألفاً من الفرسان وعدداً عظيماً من المشاة أما --- النيجر فلا يمكنها أن تجند إلا سبعمائة نفرًا وذلك يدل على أنها ستسحق سحقاً تاماً إذا حاولت الدخول في راضي نوبة. هـ

سبحان الدائم

نعت إلينا أبناء طرابلس المرحوم السيد --- أفندي المفتي من وجهاء طرابلس شقيق المرحوم محمد أفندي مفتي بيروت سابقاً وله من العمر نحو سبعين عاماً وما انتشر منعه حتى وفد علماء البلدة ووجهائها إلى دار الفقيه يشاطروا أنجاله وعائلته الحزن والأسف وقد احتفل به احتفالاً حافلاً يشهد له رحمه الله بما كان له من دماثة الأخلاق وحسن السجايا وعمل البر والإحسان طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى عائلته الكريمة سيما نجله مكرماتلو --- أفندي حفظه الله.

روزنامه المكتبة العمومية

أهدتنا المكتبة العمومية لصاحبها --- سليم أفندي صادر روزنامتها لعام ١٨٩٧ تتضمن الحساب القمري والغربي والشرقي وشروق الشمس والظهر والغروب الإفرنجي وذلك باللغة العربية والإفرنسية حسنة الطبع محكمة - -- فنحس التجار وأصحاب الأعمال على اقتنائها وهي تباع في المكتبة المذكورة وثمانها ٥ غروش.

✱

وكيل الجريدة المتجول

لقد عاد وكيل جريدتنا المتجول خالد أفندي مكداشي بعد أن غاب في جهات طرابلس وحمص وحماه نحو ثلاثة أشهر ناشراً ألوية الثناء على حضرات المشتركين الكرام الذين لبوا طلبه لا زالو مصدرًا للفضائل وعضداً للصدق حافة والآداب.

الختم أتوسل إليه تعالى أن يحفظ حضرة مولانا السلطان وكل صادق بالخدمة أمين ومن أخبار مصر أن شورى القوانين قد قرر قراراً مخصوصاً ذا أهمية عظيمة ردّ به ما نقضته الحكومة المصرية من إثباته لزياد النفقات وهذا نصه:

"إن مجلس شورى القوانين مع تجنبه مناقشة المالية في ردها عليه احتراماً لقانونه الأساسي لم يرَ مانعاً مع تصحيح الفرق بين ما جاء في هذا الرد الذي قالته فيه أنه يوجد نقص قدره ٥٠ ألف ليرة في نفقات ميزانية سنة ٩٧ هن مثلها في سنة ٩٥ وبين ما أقرّ عليه هذا المجلس عكس ذلك من وجود زيادة لا نقصان وبين ما تقدم أن مبلغ الخمسين ألف ليرة الذي تحسبه المالية عجزاً هو في الحقيقة ليس عجزاً صحيحاً فإن ما اقتصدته من نفقاتها للآن قد قدر بثماتين ألف ليرة كانت مخصصة لأقلام كثيرة بعضها ألغي والبعض الآخر قد تقرر العول عنه فمن ذلك مبلغ الأربعين ألف ليرة الذي كان مخصصاً لمجاري العاصمة ومبلغ ٣٠ ألف ليرة من لجان تعديل الضرائب و ١٠ آلاف ليرة مقتصدة مما هو مخصص لمصلحة الومين و ٩ آلاف ليرة قيمة المعاش الذي كان مرتباً للمرحومتين البرنس جميلة هاتم ووالدتها وكل هذه المبالغ قد وزعت على نفقات أخرى فإذا أسقط منها مبلغ الخمسين ألف ليرة الذي تشير إليه المالية فالزيادة في النفقات سنة ٩٧ تبلغ نحو الثلاثين ألفاً على ما كانت عليه في سنة ٩٥.

أخبار الجهات مكة المكرمة

ورد من أخبار جدة أن حجاج بيت الله الحرام ما برحوا يؤمونها من كل فج وقد افتتحت باخرة هولندية تقل عدداً وافراً من حجاج الجاه وغيرهم وبينها أيضاً عدد غير قليل من حجاج الأفغان والهندي. وقد بلغ مكة المكرمة الطائف حضرة الفریق سعادتلو بحري باشا وأمير اللواء سعادتلو شكري باشا ورئيس أطباء الفرقة محمد بك أفندي مع أربعة طوابير من الجنود المشاة وعدد من الفرسان. أما التنظيفات فقد بنلت البلدية والحكومة جلّ اعتنائهما فيها.

ومن أخبار الطائف أن الغيث قد انهمل فيها مدراراً ومتواليًا مدة أسبوعين وكذلك في مكة المكرمة والمدينة المنورة فسألت السيول عدة أيام ولم يحصل والله الحمد تلفات في الأنفس سوى امرأتين مصرتين انقض عليهما البيت فأمتهما. بارحت مكة المكرمة القافلة الرجبية المعتاد ذهابها سنويًا إلى المدينة المنورة ويخمنون أنها مؤلفة من أربعة آلاف نفس.

وقد وافى جدة عدد وافر من حجاج رأس الرجا الصالح من مستعمرات إنكلترا في أفريقية وهم على جانب من الأخلاق الكريمة والتمسك بالدين المبين ولهم محبة عظيمة نحو مقام الخلافة الكبرى

طرابلس الشام

نكرت (طرابلس) الغراء حادثة غريبة جرت في اليوسنة مألها أنه ورد إلى رفيقنا الفاضل رفعتلو محمد كامل أفندي البحيري صاحب امتياز الجريدة المذكورة تحرير مضمون من حضرة قائمقام خراسان من

جواد بك. محمد علي خان. سيدي أمير علي قاضي كلوته. أحمد بك. محمد أسعد أفندي قاضي إزمير. محمد سالم أفندي قاضي المحكمة المختلطة بمصر. السيد عولاد علي. لطفي بك. السيد محمد علي من ميروت "الهند". المنلا داود رنكون من برمة. موسى خان من غربي أستراليا السيد محمد غول من رأس الرجا الصالح. الحاج محمد العاقي من بمباي. الحاج عمر شميرلين من الترنسفال. السيد محمد السنوسي من سيراليونه السيد يوسف بك شتاً من لاغوس ومصطفى أفندي الخرسه. أمين الصندوق: عبد الرحمن أفندي هولوس.

كاتم الأسرار : عمر أفندي بيرن.

حافظ المكتبة: الأستاذ نصرالله ورن

أعضاء الجمعية: حسن أفندي ردفوردي. عمر أفندي كيليم. علي أفندي كيليم المفتشون والفاحصون: مصطفى أفندي خليل. هاشم أفندي ويلد

المؤذنون: حسن أفندي ردفوردي. أحمد بك كيليم. بلال كيليم نجلا عبد الله أفندي كيليم

"عبد الوهاب"

الشام في ٢٨ رجب

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون المحترم نستلفت بلسان جريدتكم الغراء أنظار حضرة مدير معارف ولاية سورية لمكتب الإنثا الكائن في محلة صالحية دمشق المتعطل من مدة أشهر بسبب ما حدث في سقفه من العطل. وإن كان المانع كما سمعنا عدم مساعدة القانون أو مالية المعارف على استئجار محل أو ترميم المكتب المذكور فأقول أن المسجد أي المكتب له مستغلات تحت يد اغتلاص متوليه تزيد عن مصارفاته كما أنه يوجد في الصالحية عدة مساجد ومدارس على شاكلته ذات مستغلات عظيمة وكلها مشرفة على الخراب باغتلاص المتولين وتغافل الأوقاف عنهم فلتأخذ المعارف محلاً منها وتعيد هذا المكتب لتدوم به الدعوات الخيرية بدوام شوكة ووجود مولانا أمير المؤمنين والله لا يضيع أجر المحسنين.

محـب الدين

مصر

جاننا من مكاتبتنا الفاضل في الأستاذة العلية الموجود الآن بمصر ما يأتي:

الأخبار هنا عن الأستاذة العلية متضاربة متناقضة ولا يستطيع أحد أن يعتمد على الصحيح منها وقد سمعت أشياء لم أر لها والله أثراً قط حينما كنت في الأستاذة حتى ولا طرقت مسامعي ومن العجيب أنني أصرح بالصدق والواقع لكل من يودّ الوقوف على حوادث كهذه فلم أر منه ما يدل على التصديق بذلك حتى أن من يتظاهر بقبول قولي فلم يكن إلا على سبيل المجاملة وهذا لعمرى من غرائب الأحوال في هاته الديار.

ومما زاد الأمر إشكالاً هو اختلاف الأحزاب وتحزّب كل فريق نحو أمياله وحزبه ولا ريب أن هذا ناشئ من تأثير الوارد الأجنبي وبالإجمال فإن الخبر قد أيد الخبر بل رأيت أكثر مما كنت أتصور فإله أسأل أن يسهل أعمالي لكي أعود إلى مقري حيث أجد راحة البال بل الموقع الموافق لكل من يحب المعيشة الخالية من الأغراض وفي

بالمارين فلا بد إذن من سبب حمل جريدة الأحوال أن تتحامل دائماً على تلك القنطرة وسنذكر لكم هذا السبب في فرصة ثانية إن شاء الله.

عبد الرحمن

مسلمو ليفربول

عوداً على بدء

وعدتكم في رسالتي الماضية ببرنامج جمعية المسلمين في ليفربول المتعلق بالجامع والمدرسة وهذا بيانه مجملاً عن السنة الغابرة كما هو منشور في جريدتي "الهلال" و "العالم الإسلامي" ومصديق عليه من علماء الهند

الواردات	بنس	شطن	ليرة
من حضرة أمير الأفغان	٠٠	٠٠	٢٥٠٠
دخل الجمعية المدفوع من عبد الله كيليم لتسديد	٠٣٢	٠٩	١٥٨
لتسديد النفقات اللازمة	٠٠٢	١٢	١٩١
	<٠٣	٠٩	٢٨٥٠
النفقات			
أجرة معلمي المدرسة	٠٩٢	١٦	٢١٢
مصروف على الجامع كئمن غاز وخدمة غيره	١١	١٤	٦٢
مصروف الجريدتين ثمن هدايا حضرة أمير الأفغان	٠٤	١١	٤٢٩
و ثمن طعام الشيخ بركات أفندي وغيره	٠٦٢	٠٦	١٩٣
ثمن المحل المتخذ جامعاً ومدرسة	٠٧	١٥	٦٥٠
مصاريق و ثمن محل بجذاء الجامع	٠٩	٠١	٠٥٧
أثاث تعميرات المحل المذكور	٠٤	١٦	٥٠٩
مصروف على ذوي البأساء من المسلمين	٠٣	١٨	٠١٣
	٠٣	٠١	٢٨٥٠

هذه نفقات الجمعية على سبيل الإجمال أما المفردات فمدرجة في الدفاتر لمن شاء الاطلاع عليها وإتماماً للفائدة أذكر هنا أمناء رؤساء الجمعية وأعضائها الفخرين والعاملين نقلاً عن جريدة "العالم الإسلامي" الجزء الرابع عدد ٤ وتاريخ شهر آب سنة ١٨٩٦ قالت ما نصه:

حامي الجمعية ورئيسها الديني : سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان عضدها : حضرة عبد الرحمن خان أمير الأفغان ونجله الأمير نصر الله خان رئيسها في ليفربول: عبد الله أفندي كيليم للسنة التاسعة باتفاق الآراء

الرؤساء الفخريون: حضرات سيدي محمد طريس وزير خارجية مراكش. أمين بك من حجاب الحضرة السلطانية. عبد الرؤوف خان خاطوال قابول. نواب حسن سردار جنك بهادر في حيدر آباد. ذكي باشا. حقي بك.

تنبيه

من إدارة هذه الجريدة

اخترنا لوكالة جريدتنا "ثمرات الفنون" في طرابلس الشام وميناها الأديب البارع رفعتلو حكمت بك شريف باشكاتب مجلس البلدية وفي حمص : الماجد الفاضل دروبي زاده رفعتلو الحاج رشيد أفندي السمان

فترجو من حضرات المشتركين الكرام في تلك الجهات اعتماد الوكلاء المومأ إليهم فيما يتعلق بشؤون الجريدة. أما الوكلاء السابقون فإننا نسديهم خالص الشكر وعاطر التناء على ما أبدوه من المعاونة في خدمتنا الوطنية

(الاستانة العلية)

(رتبة)- وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو مصطفى بك أفندي رئيس محكمة التمييز الجزائرية (مدالية)- أحسن بمدالية الصنائع إلى حضرة دولتلو شوكت أفندي من الال السلطاني

مفتشو العدلية

أذن الباب العالي لنظارة العدلية بتعيين مفتشين للعدلية في كل من ولايات بيروت وسورية وأيدین وأنقره وجزائر بحر سفيد وطرابلس الغرب وقد أخذ بانتخاب هؤلاء المفتشين وإرسالهم إلى الولايات المشار إليها

السلع الداخلية

يتداول مجلس الوكلاء الخاص بإعفاء السلع الداخلية من رسم الكمرک. ولا ريب أن بإعفائها فائدة كبرى للوطن وأهله

بطرك الأرمن

ألّم برتبتلو أورمانيان أفندي بطريك الأرمن الجديد انحراف منعه من الخروج

الارمن

أسلفنا أن الحضرة السلطانية قد أمرت بإضافة عشرة أيام على مدة الشهرين المضروبة لعودة الأرمن الذين هاجروا إلى أوروبا وغيرها وقد أمرت الآن أيضاً بإضافة خمسة عشر يوماً

واردات الرجى

بلغت واردات الرجى في شهر تشرين الثاني الماضي حساباً غريباً ١٤٨ ألف ليرة عثمانية

الديون العمومية

أما واردات الديون العمومية فقد زادت في الشهر المذكور ستة عشر ألف ليرة عن مثله من العام الغابر

مراسلات

بيروت في ٢٩ رجب سنة ٣١٤

جريدة الأحوال وقنطرة

النورية

بعث إلينا أحد قراء جريدتنا تحت هذا العنوان الملاحظة الآتية قال

لا تمر مدة إلا ونجد جريدة الأحوال الغراء فتعرض لقسطرة النورية دون أن نعلم المناسبة بين إدارة الجريدة المذكورة وبين هذه القنطرة إلى السقوط فإن قيل أن المناسبة هي توهم تداعي هذه القنطرة إلى السقوط قلنا أن في البلدة أماكن كثيرة يخشى سقوطها كالتى في سوق الحدادين مسنودة بالأخشاب وكالتى في الطريق الأخذ من الجربني إلى سوق إياس وغير ذلك من الأماكن الكثيرة المدعومة بالأخشاب لمنع سقوطها ولم نرَ لجريدة الأحوال عناية بطلب هدمها رحمة

وتعينت مدة واحد وثلاثين يوماً اعتباراً من التاريخ المذكور لأجل قبول الضم بنسبة خمسة في المائة من الثمن المحرر وإجراء الإحالة القطعية في نهاية المدة المذكورة بأخر ثمن يدفع من الطالب الأخير فمن كان له رغبة في الضم على الوجه المحرر عليه أن يراجع بذلك الدائرة البلدية قبل انقضاء الأجل المحرر للبيان صار إعلان الكيفية في ١٤ ك ١٢ سنة ٣١٢

وهذا أيضاً

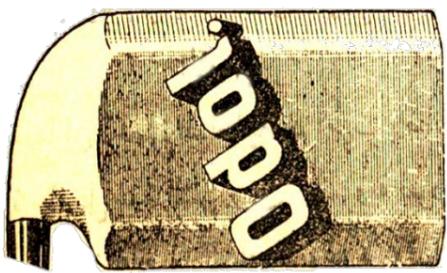
بما أنه قد تم تحرير الدفاتر الحاوية أسماء الأشخاص الذين يحق لهم أن ينتخبوا أو ينتخبوا أعضاء للبلدية وصار التدقيق عليها من طرف اللجنة المعنية لهذه الغاية فيمقتضى القانون سيصير تعليق الدفاتر المذكورة على أبواب الجوامع يوم الأربعاء القادم الواقع في الخامس والعشرين من شهر كانون الأول الجاري وهذه الدفاتر ستبقى معلقة ثمانية أيام اعتباراً من التاريخ المذكور فمن كان له اعتراض ما بداعي عدم قيد اسمه في الدفاتر المذكورة ينبغي عليه تقديم اعتراضه بأثناء مدة الثمانية أيام المحررة لكي يصير فحصه والتدقيق من طرف اللجنة خلال ثمانية أيام أيضاً من تاريخ تقديمه ومن لا يقبل بقرار اللجنة يسوغ له استئناف ذلك لدى المحكمة الابتدائية بظرف عشرة أيام من يوم تبليغه القرار المذكور. وبعد مرور المهلة القانونية السالف بيانها لا يقبل اعتراض ولا استئناف من أحد. ولكي تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان في ١٩ ك ١٢ سنة ٣١٢

إعلان

من طاحون يوسف قبطي

بمناسبة ارتفاع أسعار الحنطة ارتفاعاً مهماً عن الأسعار السابقة ولزيادة تحسين طحين معملنا الذي لا يطحن إلا الحنطة الفاخرة الخالية من كل غش التزمنا أن نرفع سعر نمرة ١ إلى ٤، ونمره ٢ لسعر ٣، ونمره ٣ لسعر ٣ والجميع واصل للبيت بذات التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب ونسأله أن لا يحمل لنا ارتفاعاً آخر بالأسعار وعليه حسن الاتكال.

الأودول



هو أحسن نواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصاً في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البوسيانية صاحبها (هنس هيني)

(عبد القادر القباني)

شذرات

كتب من لندرا أن من المنتظر أن يجري التوقيع في هذا الأسبوع على عهدة التحكيم العام بين إنكلترا وأميركا

✱

من أخبار لندرا أن أحد محرري جريدة الغولوا قد تحدث مع السير تشارلس ديلك فندد هذا يحمله الخرطوم وحث على الجلاء عن مصر

✱

قررت وزارة إسبانيا أن لا تجيب بطريقة رسمية على خطاب الموسيو كليفلند رئيس جمهورية أميركا

✱

أعلنت فرنسا رسمياً أن الجنرال كالياني قد كسر الشائرين في أميرينا كسرًا تاماً وأنه يطارد الآن البقية الهاربة منهم

كتب من برلين إلى جريدة التيمس أن البعثة الألمانية المسافرة إلى الصين واليابان قد منعت من القيام بأعمال شخصية مع الأهالي

✱

أرسل القيصر إلى النجاشي منليك نفراً من الموسيقيين الروسيين وعدداً من آلات الطرب

✱

من أنباء بومباي أن الطاعون ما برح يزداد نمواً وتفشيًا وقد تفشى أيضاً في قراشي "لطف الله بعباده"

✱

انهال منجم من التراب النفطي في كاستليان (إيرلندة) فدمر كل شئ في طريقه على مسافة ميل ونصف وقد أصيب بذلك أشخاص كثيرون

إعلان

من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف قد صار طرح حصه واحدة من خمسة حصص بجمع الدار وقطعة الأرض المشجرة الواقعين خارج السور بيغاً بالوفاء مع الوكالة الدورية بمبلغ سبعمائة وخمسة عشر ليرا فرنساوي من طرف الياد الموسوي المتوفي إلى شمعون وشلومو ولدي عمائل الموسويين للمزايدة لإيفاء الذمة المذكورة ولأجل أن يكون ذلك معلوماً لدى من يرغب من العموم شراء الدار مع الأرض المذكورة ومراجعة هذه المأمورية والمنادى صار نشر هذا الإعلان في ١٦ كانون الأول سنة ٣١٢

إعلان

من المجلس البلدي

تقرر قبلاً بيع قطعة الأرض المشتملة على دكانتين مع أوضتين علويتين خاصة الدائرة البلدية كائن على الشارع الجديد عند مدخل سوق إياس وغب وضع ذلك في المزايدة القانونية بلغ الثمن المدفوع من الطالب الأخير مائة وعشرة آلاف غرش عملة صاغ وعليه أعطى القرار المؤقت بتاريخ ٥ كانون أول سنة ٣١٢

جاء في رسالة برقية من راس الرجاء مفادها أن المستر سسل رود زعيم ثورة الترانسفال قد وصل إلى مرفأ إلبصبات ذاهباً إلى لندرا لحضور لجنة التحقيق وقد خطب في مأدبة فقال: أنه لا ينبغي أن يبقى في أفريقية الجنوبية مكان متوحش وأن راس الرجاء ينبغي أن يكون القوة المتسلطة على جنوبي نياسالاند. اما خطته فهي المساواة بين التعريفات والقوانين والشعوب دون النظر مطلقاً إلى مسألة النسل والجنس. ومتى أرضى لجنة التحقيق يعود إلى أفريقية ويبذل جهده في ترقية شؤون روديزيا وهو يشير بزيادة الاتحاد بين العناصر في أفريقية الجنوبية

✱

تسرع الروسية في إتمام ثمانى مدرعات مشروع الآن في بنائها وقد امرت أيضاً ببناء بارجتين عظيمتين وأربعة طرادات واثنين من السفن الطاردة للتوربيل

✱

صرح إمبراطور اليابان عند افتتاحه دار الندوة فأعلن أن علائق اليابان مع الخارج أكثر ولاءً ووداً مما كانت عليه وأن وسائل الدفاع عن الوطن تتطلب إصلاحاً مناسباً لحالة المالية

✱

عقد في دبلين (إيرلندا) اجتماع عظيم حضره كثيرون من ذوي النفوذ ومن جملتهم عدد وافر من الاتحاديين وكان رئيسه محافظ لندرا فتقرر بالإجماع أن رسوم الإنكليزية في إيرلندا سبب حقيقي للشكوى وأن من الضروري الإسراع في تحويلها وتعديلها.

وجاء في رسالة برقية من لندرا أن الأحزاب كلها من سياسية ودينية قد التمسست في اجتماع عقد في دوبلين إنصافاً لإيرلندا في المسائل الحالية.

✱

كتب من بطرسبرج إلى جريدة الديلي تلغراف أن مشروع وزير مالية روسيا في إدخال العيار الذهبي إلى روسيا مضمون نجاحه بالرغم عن وضع ذوي الخبرة تقريراً مضاداً له

✱

قبل كل الوزراء الأولين في أستراليا ما اقترحت حكومة زيلانده الجديدة من عقد مؤتمر في هوبار في شهر ك ٢ الجاري طبقاً للتلغراف الوارد من المستر تشامبرلين وزير مستعمرات إنكلترا في الشهر الماضي

✱

كتب من رأس الرجاء أن ثورة قبائل تونك خطيرة جداً وقد هاجم المتطوعون مركزاً حصيئاً للأهالي واستولوا عليه فهرب الأهالي إلى التلال وجرح اثنان من الضباط الإنكليز جروحاً ذات خطر ولا يزال المتطوعون في انتظار المدد قبل معاودة الأهالي في التلال الذين يقودهم كما يقال قوم من البيض.

أعمال بغداد وزنه ٤٥ غراماً ولما استلمه وجده خمسة غرامات لا غير فانطلق إلى إدارة البريد في طرابلس وفضّ التحرير أمام هيئة المأمورين فإذا جناب المرسل يقول أنه مرسل طيّه طوابع بوسنة عثمانية قيمتها سبعمائة وستون قرشاً صاغاً فلم يوجد لهذه الطوابع أثر قط لكنه تبين لدى التحرير أن التحرير مفتوح من طرف واحد وأن الأختام المطبوعة على أطراف الغلاف بالشمع الأحمر مغاير بعضها للآخر ونحن نرى أن إدارة البريد لا بد أن تتدرع بالوسائل الفعالة للتحقيق عن هذه الجريمة الشنعاء وأن تجازي مرتكبها أشد الجزاء حفظاً الثقة منها وسنذكر ما يكون من أمر هذه الحادثة

منشورات سياسية

أمر القيصر بتشكيل شركة لإنشاء واستغلال سكة حديدية من النقطة الغربية من تخوم مقاطعة هيلونغ شانغ إلى النقطة الشرقية من تخوم مقاطعة كيرين وهي تتصل بالسكة الحديدية السيبيرية أما رأس مالها فخمسة ملايين روبل (ريال) وسيكون المساهمون من الروسيين والصينيين وسيتم إنشاؤها في ست سنوات والبنك الروسي هو الذي يصدر الأسهم.

ومن أخبار بطرسبرج أن الاكتتاب لإنشاء هذه السكة قد غطي تغطية عظيمة. وكتب منها إلى جريدة التيمس أن شروط السكة الحديدية الروسية الصينية تجعل هذا المشروع تحت سلطة وزير مالية روسية وتصرفه المطلق إذ ينبغي أن تعرض عليه كل التعيينات ليصدق عليها ويدخل في امتياز هذه السكة القيام بأعمال تجارية وصناعية

✱

قررت فرنسا أن تعيد تنظيم مدفعتها وأن تدخل مدافع جديدة فبناءً على ذلك قررت ألمانيا أن تجري مثل هذا الأمر ويقال أن الحكومة الألمانية قد اقترحت تخصيص ٢٢٥ مليوناً من الماركات لهذه الغاية.

✱

أعلنت حكومة البرتغال رسمياً أن حاكم لورنزو البرتغالي سيزور قنصل ألمانيا فيرد له الزيارة وأن البوارج البورتغالية ستحيي البوارج الألمانية فترد هذه تحيتها وبذلك يسوى الخلاف

✱

كتب من لندرا أن المستر تشامبرلين وزير المستعمرات سيعرض في جلسات دار الندوة الأولى الكيفية التي تشترك بها المستعمرات على الأرجح في الاحتفال الذي سيقام لمرور الستين سنة على ملك الملكة فيكتوريا ملكة الإنكليز والظاهر أن وزارات المستعمرات قد استشارت المستر تشامبرلين في هذا الأمر فحصل من جراء ذلك اتفاق مهم.

✱

قال الشاعر البليغ عزتو يحي بك السلاوي معزياً حضرة صاحب العطفة والمجد حسيني زاده السيد شكري بك أفندي محاسبه جي نظارة المعارف الجليلة بوفاة شقيقه فقيد الشجرة الحسينية الكريمة عارف بك الحسيني رحمه الله يا ابن النبي أعاذ الله مجدك من عين الحسود ووقى بيتك الضرا أصبحت بعد أخيك اليوم منفرداً كالشمس راد الضحى لا تصحب القمر وكنتما كنجوم الفرقدين علا حتى قضى من عيشه وطرا فاستعير الأفق واستبك الغمام على نعيه حين قصّ المخبر الخبر يبكي الحسين وأبناء الحسين وما من مؤمن قط إلا جدد الكدرا لهفي عليه فقيداً غصن من ظمأ من الشبيبة بالكأس الذي كُبر يا ليتته إذ اتاه الموت مختراً أفاق حتى يجبل الطرف والنظرا فيبصر الأهل من بعد الفراق لهم ما يصنعون ولكن عز ما بصرا عزّ والعزاء وعزّ الصبر وانفجرت من بعده فرجة الرجعى لمن ضجرا هي الحياة وأمر الله ليس له ردّ وعبد الرضا من سالم القدر والمجد في الناس منفوس لعزته والعين وقّيت منها تفلق الحجر فاصبر على ما أراد الله محتسباً خير الصواب وخير الناس من صبيرا واغفر لدهرك فيما جاء منه على غير اختيار فان --- من غفرا ولست في الأمر محتاجاً إلى عظة وأنت من أهل بيت هديهم سفرا ولو يكن كشف الله الحجاب لنا فيما أراد عن الغيب الذي استترا لما جزعنا على ماض ولا وجدت منا القلوب على مستنبح أثرا ولا فرحنا بمولود ولا رضيت منا النفوس بعيش يجلب الكدرا وإنما زينة الدنيا لطالبها هي التي توجد التزليل والغورا والجهل بالله والعقبى وما ضمنت تلك الحياة هي المغرى بما شجرا وما عسى أن يظن الجاهلون إذا ضل الذي يقرأ الآيات والسورا والموت فيه حياة لو تأملها راجي الحياة لوافى الموت منتظرا لكنّ للامر سرّ ليس يدركه من بين أهل النهي إلا من اعتبرا نعم الحياة حياة النفس يعقبها عيش الخلود إذا ما العالم انتشرا أولى بأن كانت الأخرى فلست أرى ضيراً على ميّت بالموت ما شعرا والبعث قد جاءنا نصّ الكتاب به يجده إلا الذي كفرا والله يختار ما ترضي عواقبه فما الأمر للعبد لكن قلّ من شعرا	وجائتنا هذه المرثية من القدس الشريف من جناب الفاضل سمي المرحوم طاب ثراه كأس تجرعها وكانت علقما وجوى تضمينه الحشى فتضرما ويح الليالي ما أمر صروفها وأمر منها أن تفارق مَرغما لله نشكو لوعة بصدورنا وطفت لها الأماق وانسكبت دما قالوا سميك قلت ذلكم الذي جاز الهلال مقامه السامي فما قالوا ثوى تحت الثرى فأجبتهم كلا ولكن للثرى قد سما ما مات من أحي المعارف أنما ركن العوارف قد هوى فتهدما إني لأرثيه وكل جوارحي تبكي عليه دموغاً بل دما حتى تخيلت الحروف بأنها مزجت بدمعي فاستحالت عندما لو لم يكن هذا الجوى هذ القوى ولقيت من جيش الهموم عرمرما لجعلت أسراب القوافي بعده تترى فرادى بالثرى وتوأما حكمت به أيدي المنون فأفجعت ولطالما حكم المنون فأحكما محفته بدرّاً من سماء كماله ولكم محا بسناه خطباً أقتما إن كان أراده الزمان فطالما كان المجير على الزمان القيما ولئن مضى متقدماً أثرابه فلقد عهدناه الفتى المتقدما عبست وجوه المكلمات لفقاه ولخطبه قلب العلاء تألما وتحمل المجد الأسى وغدت له العلياء تكلّى والمكارم أيما خرست لعظم مصابه اللسن الفصاح وكل قلب من جواه تكلما ولقد عدمننا منه شهماً طالما أفنى خزائنه وأغنى المعدما أملى الكمال على الأنام صفاته فملاً المسامع عفة وتكرما وإذا المسالك في الأمور تشبعت كان الذي نهج الطريق الأقوما ما كان يحمل رزقه لو لم يكن هذا المصاب على الأنام تقسما رزء --- الحزن واقترض البكا والعيش كرة والتصبر حرّما عهدي وما عهدي بعيد أنه حكم فكيف به الزمان تحكما ولّى وقد أولى الأنام صنائعا مطرت عليه من القلوب ترحما ولئن طوته الحادثات فذكره يبقى حديثاً كالعقود منظما غصن جنى الدهر الظلوم بقصفه غصاً وكان جناه فينا نعما كنا نعد القرب منه غنيمة واليوم سكب الدمع صار المغنما تبكي وما تبكي سوى إنسانها	عيني وهل ترقى دموعي بعدما إن جف دمع العين سالت مهجتي دمعاً على من كان أكرم منهما كيف السبيل إلى التآسي بعده والخطب كان من التآسي أعظما إني لأحفظ عهده وأزيده وداً على الأيام لن يتصرما يوم فقدنا عارف المعروف البركات فيه كان يوماً أيوما يوم توارت شمسه فكأنما (ليس النهار عليه ليلاً مظلماً) إن كنت تذكره فأكرم ماجد أو كنت تنسبه فأشرف منتمى فرع من القوم الميامين الأولى شادوا من العليا بناءً محكما ما أمه ذو حاجة مستسقياً غيث الندى من كفه إلا همى ما بين والده الحسين وعمه حسن يكون مقامه وهما هما فحماه في يوم القيامة جده خير الأنام المصطفى نعم الحمى يا أيها الخل الحميم تركنتي والحزن يلهب في حشاي فأضرما إن كانت الأيام بعدك أقفرت من أنسها كانت بعهدك موسما صبراً بني الزهراء صبراً فالأسى أحرى إذا الخطب الملم تجسما إن المصيبة لا تكون عظيمة إلا إذا كان المصاب معظماً لا يهضم الصبر الأمر سوا امرء قد قوّمته الحادثات وقوما ما هضم الصبر عدّ نقيصة لكنما النقصان أن تتبرّما كلا ولا بالموت ضيم إنما الضيم كلّ الضيم أن تتهضما أخويه يا ربا المعالي عظم الرحمن فيما قد جرى أجريكما الدهر إن الدهر لا يبقى على أحد وادرى بالحوادث أنتما فالصبر من شيم الكرام ومن يكن أولى وأجدر بالتصبر منكما فلأنتما القمران في أفق العلى طلعت تجاهكما بنوه أنجما لا سيما موسى الذي من شامه شيم الأغر أبيه فيه توسما والله نسال أن الرضا من ربّه وأباحه دار النعيم تكرما وقال العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ علي أفندي الريماوي اللقب يحمل هذي الصدوعا وللعين تسكب هذي الدموعا على مسعف الصبر مني السلام ويا عين بالله عادي الهوجا سأترك صبريلاً قليلاً لكيما أعيش فأبكي الربوعا خليليّ أما البقا فمحال فقل لي لم العمر يغني سريعاً تؤمل أن تتمادى الليالي	وما خلق المرء إلا هلوعا إذا منعتك نوال الكثير فكن بقليلك منها قنوعا يمر السرور وغض الشباب كما لا ترجى لميت رجوعا وما عجبى لتولي الشباب فإن الخطوب تشيب الرضيعا ولكن عجبت لمرّ دخيل الرزايا وهل يدفع الفرد هذي الجموعا كان مرور الليالي مجال فكم أجلّ راح فيه صريعا لعمري أف لهذي الحياة على طيبها لا تساوي شوعا أبعد ابن موسى الحسيني تطيب حياة ويحسن دهر صنيعا لعمري ما كان إلا ملاذاً وفي نوب الدهر حصناً منيعا يرد الخطوب بحزم عجيب ويأتي بعاصي الأمور مطيعا ويجلو ظلام صعاب الزمان بفكر كما شمت برقاً لموعا إذا لاح والبدر في أفقه رأيت محبّاه أبهى طلوعا يحاول كتم العطايا وأما ثناه فيأبى سوى أن يشيعا مقام من الشرف المحض عال واصل زكا في المعالي فروعا إذا بكت العين حتى تسيل وصيرت الدمع منها نجيعا بكت رجلاً في علاه عظيماً وفي نفسه للعفاة وضيعا أعارف كيف أطعت المنون وكننت الأبيّ إذا الدهر ريعا سمعت نداء الردى فأجبت وكان الردى لك قبلا سميعا فمن للمعالي ومن للمعاني ومن للأبيادي إذا الحمد بيعا تظن بأنّي أنسى وفاك وأسلو بهاك الجميل البديعا إذا لم أكن من كرام العشير ولا كنت إلا الصديق المضيعا سأبكي حياتك حتى الممات وأطوي على الحزن فيك الضلوعا وأخذ النوح مثل الحمام ومثلي الذي عهده لن يضيعا ألّ الحسين عزاء الكرام وصبراً إذا الحرّ أمسى جزوعا فقدتم عظيماً فكان المصاب أشد على كل قلب وقوعا وما مات من قام من بعده أسود لها الدهر أمسى خضوعا سفته الغوادي وكل الدموع ولا بدع للغيث يسقى الربيعا ولا ذقتم يا سراة الزمان مصائباً سواه ودمتم جميعاً
--	--	---	--